

برنامج شمس القرآن الحلقة - 63 - الإمام حفص بن سليمان - د.

#أيمن_سويد

أيمن سويد

ننتقل الآن الى صنوه في القراءة على عاصم حفص رحمة الله تعالى عليه الذي قال عنه امامنا الشاطبي وحفص وبالاتقان كان مفضلاً حفص هذا رحمة الله عليه. آآ يعني شأنه عجيب. الآن أغلب العالم الاسلامي يقرأ القرآن بالرواية التي رواها - [00:00:00](#) حفصنا عاصم. يعني يسأل الانسان نفسه لماذا؟ لماذا لم يكن الآن المشتهر في العالم مثلاً آآ رواية الدوري عن ابي عمرو او هشام عن ابن عامر او خلف عن حمزة او او لماذا - [00:00:46](#)

عاصم سبحان الله. يعني هذا من اسرار الله سبحانه وتعالى. ولكني اقرر واقعا أغلب العالم الاسلامي اليوم يقرأ برواية افصل عن عاصم. حفص هذا رحمه الله ولد سنة تسعين هجرية. ومات سنة مائة وثمانين هجرية. اي عاش تسعين سنة - [00:01:00](#) رحمه الله تعالى. يقول عنه الذهبي اما في القراءة فتحة ثبت ضابط لها. بخلاف حاله في الحديث وقد ذكرت شيئاً من هذا فيما مضى من الحلقات بينا بانه لا يطعن في الانسان يقال يطعن يطعن لا يطعن في الانسان - [00:01:20](#) آآ ان يكون قويا في علم وغير قويا في علم اخر. طالما انه قوي في تخصصه فان هذا لا يطعن فيه ابدا. وحفص الله كان متقناً للقراءة كما قال الشاطبي وبالاتقان كان مفضلاً. اما كونه آآ غير قوي في الحديث فهو ليس معدوداً في - [00:01:40](#) المحدثين رحمة الله تعالى عليه وعليهم اجمعين قال ابن المنادي قرأت على عاصم مرارا وكان الاولون يعدونه في الحفظ فوق فوق ابي بكر ابن عياش الذي هو شعبة. ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم واقرأ - [00:02:00](#) ناس دهرًا لانه عمر تسعين سنة رحمه الله تعالى. يقول الذهبي معلقاً على حال حفص وما زال في كل وقت ان يكون العالم اماماً في فن مقصراً في فنون. بمعنى انه غير متقن لها اعود فاقول هذا لا يعيبه ابدا - [00:02:22](#) يقول الذهبي وكذلك كان حفص بن سليمان ثبتاً في القراءة وغير واهياً في الحديث الذهبي يقول كان سبتاً في القراءة واهياً في الحديث. نحن يهملنا الجانب القرائي يقول الذهبي عنه ايضاً اخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم. وكان ربيبه ابن زوجته. انظروا الى كلمة - [00:02:42](#)

اتخذ القراءة عرضاً وتلقيناً. يعني عاصم كان يلقنه القرآن ثم هو يعيد هذه هذه اعلى درجات القراءة. اعلى درجات القراءة ان يقرأ الشيخ والتلميذ يسمع ثم يعيد الشيخ عفوا يعيد - [00:03:07](#) والشيخ يسمع. فهذا اعلى درجات التوثيق. يقول الذهبي اخذ حفص القراءة عن عاصم عرضاً وتلقيناً. ما شاء ويذكر ايضاً ابن وهب ان في كتابه احسن الاخبار قال قال حفص صححت صححت القراءة على عاصم حتى لم اشك في حرف منها وكان يقرأ بهذه - [00:03:22](#) زماناً من الدهر. رحمة الله تعالى على حفص وعلى عاصم وعلى كل اشياخنا الذين سبقونا الى رحمة الله تعالى - [00:03:49](#)